"البحث عن الاثارة الحسية لدى طلبة جامعة بابل"

كاظم عبد نور **رغد حسين حمزة**

"Sensational Seeking of the University of Babylon Students"

Kadhem A. Abidziad **Raghd Hussien Hamza**
raghadnoor41@gmail.com Abidziad@Yahoo.com

Abstract

The researchers have observed a number of university students and youth in general, are shouting, using harshening words, sharp gaze and socially and educationally unacceptable and dangerous movements. These types of behavior negatively affect the students' psychological, academic and social maladjustment, both inside and outside the university, and may be in their future. The existence of this problem has been confirmed when the researchers observing a number of youth drive their cars or motorcycles at high speed, frightening other people. All of these types of behavior are referring to the "Sensation Seeking" behavior. The theoretical and field studies such as (Robbins & Brayan, 2004), (Cauffman, 2008), (Smith&Kahler,2010) and (Hamdan, 2010) are supporting the need to study this problem behavior among students at university of Babylon.

The importance of this research lies in the importance of its population, sample, variable, instrument, findings, suggestions, recommendations, and the scarcity of studies which were dealt with this kind of behavior among university students in Iraq. Therefore, this study aimed at assessing the (1) level of the sensational Seeking among the University of Babylon students (Ss.) and (2) the statistically significant differences in the level of Sensational Seeking among the Ss., according to their gender (Males - Females), academic field (Scientific - Humanities) and the year study (Second - third). To achieve the study aims, the two researchers have prepared a scale and assessed its psychometric characteristics, then they applied it to the sample of (440) Ss., consisting about (5%) of the population; (of 8830). They have scored the Ss. responses, and analyzed the obtained data by using the SSPS package. The findings were:

1- There are no significant differences at (0.05) among the sample subjects in the level of "Sensational Seeking" behavior.
2- There are statistically significant differences at (0.05) between the male and female subjects in in level of "Sensational Seeking" behavior, in favor of Male Ss.
3- There are no statistically significant differences at (0.05) level between the scientific and humanities students in the level of "Sensational Seeking" behavior
4- There are no statistically significant differences at (0.05) level between the second and third year students in the level of "Sensational Seeking" behavior.

In the light of those findings, the researchers have presented a number of conclusions, recommendations and Suggestions

Key words: Sensational Seeking, University Students.

الملخص:

لاحظ الباحثان أن عددا من طلبة الجامعة يقومون بإصدار الاصوات العالية والكلمات النابية والنظرات الحَادة والحركات الخطرة غير المقبولة اجتماعياً. وهذه الانماط من السلوك تؤثر سلباً في توافقهم النفسي والاكاديمي والاجتماعي، داخل الجامعة وخارجها، وربما تؤثر سلبا في مستقبلهم الحياتي بشكل عام. وقد عزز وجود هذه المشكلة ملاحظتهما عدداً من الشباب ينطلقون بسياراتهم أو دراجاتهم النارية بسرعة فائقة واصدار اصوات عالية تخيف القريب منها والبعيد. وتعد جميع تلك الانماط السلوكية من مظاهر "البحث عن الاثارة الحسية" لدى الشباب وطلبة الجامعة في العراق، وفي الدول الاخرى. وعزز وجود هذه المشكلة اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات النظرية والميدانية التي أجراها كل من:

(Robbins & Bryan, 2004),(Cauffman,2008), (Smith & Kahler, 2010) and (Hamdan, 2010).

اما أهمية البحث الحالي فتكمن في أهمية مجتمعهُ وعينتهُ، وهم طلبة السنتين الثانية والثالثة في الدراسات الاولية في كليات جامعة بابل، ومن أهمية متغير البحث واداته ونتائجهُ ومن قلة الدراسات العراقية التي تناولتهُ عند طلبة الجامعة. لذا هدف البحث التعرف الى 1- مستوى البحث عن الاثارة الحسية لدى طلبة جامعة بابل، 2- والفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى البحث عن الاثارة الحسية لدى طلبة جامعة بابل على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور-اناث) والتخصص الدراسي (علمي- انساني) والسنة الدراسية (الثانية والثالثة). ولتحقيق هدفي البحث، اعدَ الباحثان اداة قياس المتغير، وبعد التحقق من خصائصهَا السايكومترية، تمّ تطبيقها على عينة مؤلفة من(440) طالباً وطالبة، شكلت حوالي (5%) من مجتمع البحث البالغ عدد افراده (8830)، ثم حساب درجة كل فرد من افراد العينة وتحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) واسفر التحليل الاحصائي عن النتائج الأتية:

1- لا يوجد لدى أفراد عينة البحث فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى "البحث عن الإثارة الحسية".

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد عينة البحث من الطلبة الذكور والاناث في مستوى "البحث عن الإثارة الحسية"، ولصالح الذكور.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى "البحث عن الاثارة الحسية" بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الانسانية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى "البحث عن الاثارة الحسية" بين طلبة السنتين الدراسيتين الثانية والثالثة.

الكلمات المفتاحية: البحث عن الاثارة الحسية، طلبة الجامعة

وعلى ضوء تلك النتائج، قدّمَ الباحثان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً- التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث (The Research Problem):

يعد ارتفاع مستوى "البحث عن الاثارة الحسية" من مشكلات الطلبة التربوية والنفسية والاجتماعية، لكونهُ يؤدي الى انخفاض مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي وانخفاض مستوى تحكمهم في سلوكهم. وهذا يقودهم إلى ارتكاب الكثير من الاخطاء وشعورهم بالإثم، عند ممارسة السلوكيات الخطرة وغير المقبولة اجتماعياً(عبد الهادي وأبو جدي،2014: 4). وقد عزز وجود هذه المشكلة لدى الطلبة والشباب، الملاحظات الميدانية التي تشير إلى أن عدداً من الشباب ينطلقون بسياراتهم أو دراجاتهم النارية بسرعة فائقة واصدار اصوات عالية تخيف القريب منهم والبعيد. وتعد جميع تلك الانماط السلوكية من مظاهر "البحث عن الاثارة الحسية" لدى طلبة الجامعة في العراق، وفي الدول الاخرى. وتأكد الباحثان من وجود هذه المشكلة عند اطلاعهم على الدراسات النظرية والميدانية التي اجراها كل من **(عبدالهادي وابو جدي،2014)**، **(Cauffman,2008)**، **(Fournier.et.al,2017)**، **(Smith&Kahler,2010)**، **(Hamdan,2010)**.

إن المستوى المرتفع للبحث عن الاثارة الحسية غالباً ما يقود الى مشكلات عديدة مثل الانفعالات المرتفعة الدرجة وخوض التجارب الخطرة والاندفاعية والاخفاق في السيطرة على الندفاع والعدوان وكسر القواعد الاخلاقية وعدم الامتثال لها عند عدد من الطلبة المراهقين (هليل وآخرون،2017: 12). وربما يقود المستوى المرتفع الطلبة والشباب إلى التدخين وتناول الكحول والمخدرات. وقد اشار زوكمان (Zokman,1992) الى أن تناول الكحول وتعاطي المخدرات والتدخين يجعلهم يميلون الى التصرف من غير تفكير أو تدَبر والشعور بالملل بسرعة وخوض التجارب الخطرة ويكون لديهم ميول عدوانية وانتقامية، ويظهر عليهم القلق من فشلهم، ويكونون متوترين وغير متوافقين مع الأخرين (Cuffman,2008:1). لذا يرى الباحثان أن هذه المشكلة التربوية والنفسية بحاجة إلى أكثر من بحث علمي، أحدها يكشف عن مستواها لدى طلبة الجامعة في الدراسات الأولية على وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصصات الدراسية والسنة الدراسية، وهو ما يقدمه هذا البحث.

2- أهمية البحث (The Research Importance): تأتي أهمية هذا البحث مما يأتي:

1- أهمية مجتمع البحث وعينتهُ " وهم طلبة الجامعة في السنتين "الثانية والثالثة"

2- أهمية أداة البحث للعاملين في الارشاد التربوي والنفسي والمهني في الجامعة وفي التعليم الثانوي ومن فائدة استعمالها في البحث العلمي.

3- أهمية نتائج البحث وتوصياتهُ ومقترحاتهُ التي قد تسهم في رفع المستوى العلمي والمهني للعاملين في التعليم العالي من اعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.

4- لا توجد دراسة عن متغير "البحث عن الاثارة الحسية" في العراق. ولم يدرس في الدول العربية، إلاّ من قبل باحث أردني واحد هو حمدان (Hamdan,2010)، على حد علم الباحثين.

3- هدفا البحث (The Research Aims): هدف البحث الحالي التعرف الى:

1- مستوى البحث عن الأثارة الحسية لدى طلبة جامعة بابل.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى البحث عن الاثارة الحسية لدى طلبة جامعة بابل على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور-اناث) والتخصص الدراسي (علمي-انساني) والسنة الدراسية (الثانية-الثالثة).

4- حدود البحث (The Research Limits):

يتحدد البحث الحالي بدراسة متغير "البحث عن الاثارة الحسية" لدى طلبة السنتين الثانية والثالثة، الذكور والإناث، المستمرين في الدراسة الاولية الصباحية في الاقسام العلمية والانسانية في العام الدراسي (2018-2019) بجامعة بابل.

5- تحديد المصطلحات (Terms Definition):

يوجدَ مفهوم واحد فقط هو "**البحث عن الاثارة الحسية**" (**Sensational Seeking**)، الذي عرّفه كل من:

1- هانز وميللر (Hanes&Miller,1989): "هو سرعة استجابة الفرد لمثيرات الموقف مما يقوده إلى ارتكاب عدد من الأخطاء في الادراك والتفكير والانتباه". (الزيات،2001: 579).

2- زوكمان وكولمان (Zokman & Kolman,1992): هو سمة من سمات الشخصية تعبر عن وجود حاجة لدى الفرد من أجل خوض تجارب معينة، تتصف بكونها متنوعة وغير مألوفة ومعقدة ومكثفة. ويركز هذا المفهوم على تفضيلات التحفيز الحسي بين الافراد. ويصنف زوكمان وكولمان الافراد على ضوء استجاباتهم للمواقف التي تواجههم الى فئتين هما: (1) فئة تفضل المحفزات الحسية العالية، و(2) وفئة لديها أثارة حسية متوسطة أو منخفضة.

3- الشرقاوي (2003): هو ميل الافراد الى السرعة في الاستجابة عند التعرض الى المواقف والتجارب الخطرة، وتكوين استجابات غير صحيحة لعدم دقة استعمال البدائل المؤدية الى حل الموقف. (الشرقاوي، 2003: 224).

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف زوكمان وكولمان (Zokman&Kolman,1992) وذلك لأنهما اعتمدا نظريته ومقياسهُ في اعداد اداة قياس متغير "البحث عن الاثارة الحسية".

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من اجاباتهم عن فقرات "مقياس البحث عن الأثارة الحسية" المستعمل في هذا البحث.

ثانياً- اطار نظري ودراسات سابقة:

1- مفهوم "البحث عن الاثارة الحسية":

إن اول من قدم مفهوم " البحث عن الاثارة الحسية" هو (Zokman,1979) واول باحث عربي استعمل المفهوم في البحث العلمي هو حمدان (Hamdan,2010). ويعد مفهوم "البحث عن الاثارة الحسيَة" سمة شخصية، تتضمن البحث عن الخبرات والمشاعر الجديدة المعقدة والشديدة أو الحادة. ويتسم الطلبة الذين يبحثون عن الاثارة الحسية بدرجة عالية في الاندفاعية والانفعال والمثالية، وغالباً ما يقومون بتجارب خطرة تؤثر سلباً في ادائهم الاكاديمي والاجتماعي. إذ وجد عدد من الباحثين أن الزيادة

السريعة في انفعال الطلبة تقلل من عملية الانتباه، لذلك تصبح الانفعالات أكثر حدة وأكثر حضوراً كلما كانت التجارب الخطرة اقوى وبالعكس. لكن الانفعالات المتزنة هي سمة من السمات الشخصية للإنسان السوي سواء كان طالباً أو غير طالب. لذلك لا تشكل مشكلة بحد ذاتها. لكنها تصبح مشكلة عندما تكون ذات مستوى مرتفع. وهذا المستوى المرتفع من البحث عن الاثارة الحسية لا يساعد الطلبة على تأدية وظائفهم العقلية بنظام وتنسيق، ولا يساعدهم على العمل والتفكير النشط، وتجعلهم أكثر قبولاً من قبل الجماعة وأكثر نجاحاً في التأثير فيهم، في حين أن تطرفها (ارتفاعها) يؤدي الى هبوط مستوى ذكاء الطلبة، ويعطل أرادتهم وطاقاتهم وقدراتهم (هليل،15:2017– 16). وقد اشار برنهارت (Barnhart) الى وجود نوع من الموازنة بين الانفعالات الناتجة من البحث عن الاثارة الحسية والعقل عند الانسان السوي، وأنه كلما كان أكثر أثارة حسية كلما كان أقل كفاية. فالعمل الابداعي ينخفض بشكل كبير عندما يرتفع التوتر النفسي لدى الطلبة وغير الطلبة عند مستوى معين، وعندئذ يستحيل العمل بعقلانية، وكفاية وذكاء. إن الخبرات الحسية المتوازنة تزيد من كفاية الطلبة المعرفية، لأنها تزودهم بطاقة تساعدهم على تمثيل هذه الخبرات وتخزينها بطريقة مستوعبة (قطامي،2013: 156–157). وسيعرض الباحثان نظرية زوكمان (Zokman,1992, 1994) فقط، لكونها النظرية الرائدة والوحيدة، على وفق إطلاع معدّي هذا البحث، التي حاولت تفسير البحث عن الاثارة الحسية لدى الطلبة والشباب، وأن اعداد اداة قياس المتغير تم على وفق مبادئها وفيما يأتي موجزها.

2– نظرية زوكمان (Zokman,1992, 1994) في تفسير "البحث عن الاثارة الحسية":

يصنّف زوكمان الافراد، على ضوء استجاباتهم للمواقف التي تواجههم، الى فئتين، هما:

أ– فئة الأفراد الذين يفضلون المحفزات الحسية العالية ويظهرون أنماطا من السلوك التي تدل على وجود الرغبة الكبيرة تجاه الاحاسيس والمخاطر. وضمن هذه الفئة يتواجد الباحثون عن الاثارة الحسية. وهنا تكمن مشكلة الطلبة والشباب، وبالتالي المجتمع.

ب– فئة الافراد الذين لديهم أثارة حسية متوسطة أو منخفضة، وهم اغلبية الطلبة والشباب الذين لا يشكلون مشكلة لأنفسهم ولا لغيرهم.(Collem.et, al, 2007:227–231)

ويعتقد الباحثان انه من الادق علمياً تصنيف الافراد الى (3) ثلاث فئات وليس إلى فئتين، فئة لديهم مستوى مرتفع من البحث عن الاثارة الحسية، وهم الذين يعدَون مشكلة في البيت والمدرسة والجامعة والمجتمع ما لم تستثمر تلك السمة لديهم لصالحهم وذويهم والمجتمع، ويحتاجون إلى الرعاية والتوجيه والارشاد. ويمكن أن نجد بينهم فئة من الموهوبين وذوي النشاط الزائد(Hyper– Active)، وفئة متوسطة وهم غالبية الافراد، وهذه الفئة لا تشكل مشكلة لأنفسهم ومجتمعهم، وفئة ثالثة لديها مستوى منخفض من البحث عن الاثارة الحسية, وهذه الفئة تحتاج الى الارشاد التربوي والنفسي والمهني والاجتماعي.

وتؤكد هذه النظرية أن تناول الطلبة للكحول والمخدرات سببه، في الغالب، هو "البحث عن الاثارة الحسية" المفرطة وزيادة تحفيزهم المتنوع وبالعكس، وأن وصول الطلبة الى المستوى المرتفع من الاثارة الحسية الاندفاعية المرتفعة يؤدي الى ارتكابهم عدداً من المخاطر، أما الاخفاق في اندفاعهم فيؤدي الى تثبيط سلوكهم الذي يقود الى عواقب سلبية. لذا ينبغي أن يدربَ الطلبة من ذوي الاثارة الحسية الاندفاعية المرتفعة على اساليب مواجهة المواقف التي تتطلب عدم التسرع في اتخاذ القرارات واستخدام البدائل المؤدية الى حل المشكلات بصورة هادئة متزنة. وأكد زوكمان أن هدف النظرية الرئيس هو تفسير الحرمان الحسي والمستوى المرتفع من الاثارة الحسية الاندفاعية لدى الطلبة. وحدد زوكمان أربع سمات رئيسة للطلبة وغير الطلبة الذين يبحثون عن الاثارة الحسية التي شكلت فيما بعد مجالات (أبعاد) البحث عن الاثارة الحسية، وعلى ضوئها، بنى زوكمان أداة قياسهُا وتحديد أبعادها الآتية:

1– البحث عن المغامرة والتشويق: هذه السمة تجعل الطلبة ميالين الى البحث عن المغامرة عبر الانشطة الاجتماعية الخطرة مثل ممارسة الرياضة الجماعية التي فيها نوع من المخاطرة والمجازفة. وربما تعد رياضة الملاكمة وتسلق البنايات والجبال العالية ضمن هذا البعد.

2- تجريب الاشياء: وتظهر هذه السمة على شكل انماط سلوك غير عادية باستعمال العقل والحواس.

3- السلوك غير المرغوب فيه وغير الواضح: الذي يقود الأفراد إلى تناول الكحول والمخدرات والتدخين والقيام بأفعال وسلوكيات غير مقبولة من قبل المجتمع.

4- الحساسية تجاه الملل (الضجر): وتعني أن الطلبة وغيرهم يتصفون بالحساسية والملل بسرعة عندما يتعرضون الى مواقف متشابهة، يميلون إلى تجارب الخطرة والمتنوعة بصورة متكررة. (Zokman,1979:392-393). وفقرات أبعاد (مجالات) مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" (ملحق 2) يوضح تلك السمات.

3- دراسات سابقة: لم يحصل الباحثان على دراسات باللغة العربية تناولت "البحث عن الاثارة الحسية". لذا سيقتصران على عرض الدراسات المنشورة باللغة الانكليزية فقط، من الاقدم الى الاحدث، احدها لباحث أردني.

Cauffman, E. (2008)
"Age Differences in Sensation Seeking and impulsivity as indexed by Behavior and Self Report Evidence for A Duel System model"

"**الاختلافات العمرية في البحث عن الاثارة الحسية والاندفاع على ضوء السلوك والتقرير الذاتي الخاص بأنموذج النظم الثنائية**"

اجريت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا في عام (2008) على عينة من الطلبة بلغ عددها(935) من فئات متباينة تراوحت اعمارهم بين **(10-23)** سنة. وكان هدف هذه الدراسة التعرف الى الاختلافات العمرية في البحث عن الاثارة الحسية والاندفاع. وقد اشارت نتائجها الى ارتفاع درجة تعرض الطلبة للمخاطر الاندفاعية في مرحلة المراهقة، بسبب وجود مزيج من الميول والرغبات المرتفعة نسبياً، ومنها البحث عن الاثارة الحسية الاندفاعية والعدوان. كما أشارت النتائج الى وجود فروق فردية بين طلبة الجامعة دالة عند مستوى **(05. 0)**، ولصالح الطلاب الذكور. ويرى كوفمان وزملائه أن البحث عن الاثارة الحسية نتاج تفاعل بين نظاميين عصبيين بيولوجيين متمايزان هما:

1- نظام التحكم المعرفي الذي يقوم به الفص الجبهي الجانبي ومناطق القشرة الجدارية واجزاء من القشرة الامامية الرابطة بينهم، على وفق أنموذج النظم الثنائية. لذا فأن سلوك المخاطرة عند المراهقين يؤدي الى الزيادة السريعة والمفاجئة في هرمون الدوبامين الذي يؤدي الى الاندفاع نحو المخاطر والتمارين المتنوعة.

2- النظام العاطفي الذي تقوم به مناطق القشرة الدماغية الامامية والمنطقة الصدغية العلوية. .(Cauffman,2008:124-126). وهذا يعني أن سلوك "البحث عن الاثارة الحسية" له اساس دماغي. أما مثيراته ومحتواه فهما من البيئة المحيطة بالفرد بدءاً من ولادته مروراً بمراحل عمره.

Smith & Kahler (2010)
Feature Rush and Smoking Behavior of the University Students"."

"**سمة الاندفاع وسلوك التدخين لدى طلبة الجامعة**"

اجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة كنتاكي (Kentacky) في الولايات المتحدة الامريكية، وبلغ عدد افرادها (130) طالباً وطالبة (65) من الذكور و(65) من الاناث. وهدفت التعرف الى مستوى اندفاع طلبة الجامعة والتنبؤ بسلوكيات التدخين لديهم . وبلغت نسبة الطلبة المدخنين (51%). واشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق فردية بين المستويات المرتفعة في اعتماد طلبة الجامعة على مادة النيكوتين في التدخين، وأن (59%) من الفروق الفردية بين الطلبة في التدخين يمكن تفسيره على وفق الفرضيتين الآتيتين:

1- المستوى المرتفع من الاثارة الحسية الاندفاعية يميز بين الطلبة المدخنين وغير المدخنين.

2- اعتماد الجزء الاكبر من الطلبة على مادة النيكوتين فالتي يحصلون عليها من التدخين.

(Smith&Kahler,2010:106-108)

Hamdan, M. (2010):
Impulse and Personality Traits to Search about Sensation Seeking"

Appetizer for Drugs among University Students"

"**الاندفاعية وسمات الشخصية الباحثة عن الاثارة الحسية كمنبئات لتعاطي المواد المخدرة لدى طلبة الجامعة**"

اجريت هذه الدراسة في الجامعة الاردنية في عَمان عام (2010) وبلغ عدد افراد عينتها (55) طالباً وطالبة، وهدفت التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الاندفاعية وسمات الشخصية الباحثة عن الاثارة الحسية كمنبئات لتعاطي المواد المخدرة لدى طلبة الجامعة. واستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية مرتفعة دالة احصائياً عند مستوى(0.05) بين مستوى الاندفاعية لدى طلبة الجامعة وبين تعاطي المواد المخدرة مع وجود ارتباط ايجابي بين تكرار تعاطي المواد المخدرة ومستويات البحث عن الاثارة الحسية بين طلبة الجامعة.(Hamdan, 2010:126-128).

Moeller.et.al (2016)

"Sensation Seeking and Rush as Proactive Aggression and Reaction Aggression in Adolescents"

"**البحث عن الاثارة الحسية والاندفاع كمنبئين بالعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى المراهقين**"

اجريت هذه الدراسة على طلبة المدارس الثانوية في اسبانيا، وبلغت عدد افراد عينتها (822) من الطلبة الذين تراوحت اعمارهم بين(13-18) سنة. وهدفت الى التنبؤ بأبعاد البحث عن الاثارة الحسية والاندفاع لدى الطلبة وعلاقتهما بنوعي العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل. واشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين معظم العوامل التي تم تحليلها، سواء كانت خاصة بالاندفاع أو البحث عن الاثارة الحسية. كما اشارت الى أن طلبة المدارس الثانوية لديهم مستوى مرتفع من الأثارة الحسية الاندفاعية، وأن سلوكهم العدواني يظهر أثناء بحثهم عن الاثارة الحسية المرتفعة بمساعدة عاملي الاندفاع والاشباع والتلقائية لديهم، وبلغت نسبة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية (80%).(Moeller.et.al, 2016:148-151)

ثالثاً - منهجية البحث واجراءاته (The Research Procedures):

1- منهج البحث (The Research Method):

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لكونه منهجاً ملائماً لطبيعة هذا البحث وهدفيه.

2- مجتمع البحث (The Research Population):

تألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة السنتين الثانية والثالثة في جامعة بابل المستمرين في الدراسة الصباحية الاولية للعام الجامعي (2018- 2019) في جميع كليات الجامعة البالغ عددها (18) كلية منها(14) كلية للعلوم الطبيعية والهندسية و(4) كليات للعلوم الانسانية. وقد بلغ مجموع أفراد مجتمع البحث (8830) طالباً وطالبة، (5173) منهم من التخصص العلمي، وبنسبة(59%) من مجتمع البحث، و (3657) من التخصص الانساني وبنسبة (41%) من مجتمع البحث، (3410) طالباً وبنسبة (39%) من الذكور، و (5420) طالبة وبنسبة (61%) من مجتمع البحث من الإناث. والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث الكلي موزع على وفق النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية

نوع الكلية	الكلية	السنة الثانية			السنة الثالثة			المجموع الكلي
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
علمي	الطب	36	104	140	61	136	197	337
	طب الاسنان	58	74	132	43	86	129	261
	الصيدلة	41	111	152	34	111	145	297
	التمريض	11	90	101	26	78	104	205
	العلوم للبنات	_	203	203	_	217	217	420
	التربية للعلوم الصرفة	34	87	121	85	106	191	312
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	145	22	167	123	15	138	305

	هندسة المواد	31	80	111	37	65	102	213
	الادارة والاقتصاد	155	86	241	91	69	160	401
	تكنولوجيا المعلومات	48	60	108	38	82	120	228
	الهندسة	107	222	329	105	197	302	631
	العلوم	90	129	219	95	160	255	474
	القانون	125	114	239	96	110	206	445
	الفنون الجميلة	155	209	364	117	163	280	644
	المجموع	1036	1591	2627	951	1595	2546	5173
انساني	التربية الاساسية	198	298	496	366	510	876	1372
	الآداب	126	136	262	79	173	252	514
	التربية للعلوم الانسانية	319	554	873	225	387	612	1485
	الدراسات القرانية	60	75	135	50	101	151	286
	المجموع	703	1063	1766	720	1171	1891	3657
	المجموع الكلي	1739	2654	4393	1671	2766	4437	8830
النسبة المئوية		20%	30%	50%	19%	31%	50%	100%

3- عينة البحث (The Research Sample):

تَم اختيار عينة البحث الحالي من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية. إذ بلغ عددها (440) طالباً وطالبة، وبنسبة (05%)، وبلغ مجموع طلبة السنتين الثانية والثالثة من التخصص العلمي (241) طالباً وطالبة، (122) منها من طلبة السنة الثانية، (73) منهم ذكوراً و(49) اناثاً، و(119) في السنة الثالثة شملت (64) ذكوراً و(55) اناثاً، وبلغ مجموع الطلبة في السنتين الثانية والثالثة من التخصص الانساني (98) منهم من السنة الثانية، شملت (51) ذكوراً و(47) اناثاً و(101) للسنة الثالثة، شملت (58) ذكوراً و(43) اناثاً. والجدول (2) يوضح تفاصيل العينة.

جدول (2)عينة البحث موزعة على وفق النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية

نوع الكلية	الكلية	السنة الثانية			السنة الثالثة			المجموع الكلي
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
علمي انساني	التربية للعلوم الصرفة	34	19	53	13	12	25	78
	هندسة المواد	31	18	49	34	21	55	104
	الادارة والاقتصاد	8	12	20	17	22	39	59
	المجموع	73	49	122	64	55	119	241
	الدراسات القرآنية	30	27	57	32	23	55	112
	الآداب	21	20	41	26	20	46	87
	المجموع	51	47	98	58	43	101	199
	المجموع الكلي	124	96	220	122	98	220	440
النسبة المئوية		28%	22%	50%	28%	22%	50%	100%

4- أداة البحث- مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" (Sensational Seeking Scale):

إن تحقيق هدفي البحث الحالي، تطلب توافر أداة لقياس مستوى البحث عن الاثارة الحسية لدى افراد عينة البحث. وقد اعَد الباحثان مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" على ضوء نظرية ومقياسي زوكمان (Zokman, 1992, 1994). لذا تمت ترجمة فقرات المقياسين من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وبالعكس، بالاستعانة بخبراء متخصصين في اللغتين الانكليزية والعربية. وكان الهدف الرئيس من ترجمتهما هو فهم فقرات المقياسين ومجالاتهما، للاستفادة من ذلك في اعداد مقياس هذا البحث. ولم يستعمل الباحثان مقياسي زوكمان للأسباب الأتية:

أ- إن المقياسين غير مناسبين للاستعمال مع طلبة جامعة بابل، وذلك لأن أغلب الفقرات التي تضمنها المقياسين هي فقرات مشبعة بالثقافة التربوية والاجتماعية للبيئة التي اعدت فيها، وهي البيئة الامريكية.التي تختلف في صفاتها، عن خصائص وصفات المجتمع العراقي، بشكل عام، والمجتمع الذي يتناوله هذا البحث بشكل خاص.

ب- لا يوجد مقياس باللغة العربية مطبق في العراق، على حد اطلاع الباحثين، يقيس المتغير. لذا اعَد الباحثان اداة لقياس متغير "البحث عن الاثارة الحسية" ليكون ملائماً لخصائص وصفات مجتمع البحث الحالي وعينتهُ، وتتوافر فيه سمات المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز. وفيما يأتي عرض **خطوات اعداد هذا المقياس:**

1- تحديد مفهوم "البحث عن الاثارة الحسية" ومجالاتهُ: إن اعداد اية أداة قياس نفسية تتطلب تحديد المفهوم الذي يراد قياسه تحديداً دقيقاً وواضحاً، لتجنب أي تداخل بينه وبين المفاهيم الأخرى. لذا تبنى الباحثان تعريف زوكمان (Zokman,1994) للبحث عن الأثارة الحسية الذي ينظر الى البحث عن الاثارة الحسية "على أنه سمة شخصية تعبر عن وجود حاجة لدى الفرد لخوض تجارب معينة، تتصف بكونها متنوعة وغير مألوفة ومعقدة ومكثفة (Collem.et,al,2007:227-231)

2- اعتماد نظرية: اعتمد الباحثان نظرية زوكمان اساساً نظرياً في اعداد فقرات هذا المقياس.

3- تحديد مجالات مقياس "البحث عن الاثارة الحسية": بلغ عدد مجالات مقياس "البحث عن الاثارة الحسية"، **(4) أربع مجالات،** استنادا الى نظرية زوكمان ومقياسيه (1992، 1994)، **هي:**1- البحث عن المغامرة والتشويق، 2-تجريب الاشياء، 3- البحث عن السلوك غير المرغوب فيه، 4- الشعور بالملل (الضجر). وقد تَمّ عرض تعريفاتها في الاطار النظري.

4- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

أعَد الباحثان فقرات مقياس البحث عن الاثارة الحسية، على ضوء التعريف النظري الذي تبناه الباحثان، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الاجنبية وعلى مقياسي زوكمان (Zokman,1992,1994) ذات الصلة بالمفهوم ومجالاتهُ. وتألف من (49) فقرة، موزعة على (4) أربع مجالات، تألف الأول من(12) فقرة والثاني (14) فقرة، والثالث (12) فقرة، والرابع (11) فقرة، وبعد كل فقرة (4) بدائل. وملحق (2) يوضح المقياس بصورتهُ النهائية.

5- اعداد تعليمات المقياس:

أعَد الباحثان تعليمات مقياس البحث عن الاثارة الحسية، على ضوء تعليمات مقياسي زوكمان والمقاييس السابقة، وأهداف بحثهما، وجميعها مدونة في ملحق(2)، البيانات العامّة.

6- التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

بعد اعداد فقرات مقياس "البحث عن الأثارة الحسية" ومجالاتهُ وتعليماتهُ، تمَ عرضهُ على (15) محكم من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى صلاحيتها في قياس مستوى البحث عن الاثارة الحسية، ومدى ملائمتها ومجالاتها لأفراد عينة البحث الحالي، مع تعديل أو حذف اية فقرة يرونها غير مناسبة، واضافة اية فقرة يرونها مناسبة، ومدى ملائمة بدائل الاجابة هي (اوافق بشدة، اوافق، لا اوافق, لا اوافق بشدة)، وملحق (1) يوضح اسماء المحكمين.

7- التطبيق الاستطلاعي:

طبق الباحثان مقياس البحث عن الاثارة الحسية في يوم الثلاثاء المصادف (30 /10 / 2018) في كلية الفنون الجميلة وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على (20) طالباً وطالبة. وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي معرفة 1-وضوح تعليمات

اداة القياس 2-وضوح لغة فقرات الاداة. 3-معدل الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس. وأظهر التطبيق الاستطلاعي للمقياس، أن جميع تعليماتهُ وفقراتهُ كانت واضحة باستثناء بعض التعديلات اللغوية البسيطة. وأن معدل الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس حوالي(60) دقيقة. وبناءً على ذلك، بقى عدد الفقرات، كما هو، من غير إضافة أو حذف، أي من (49) فقرة، موزعة على (4) مجالات يحتوي الاول على (12) فقرة والثاني (14) فقرة والثالث (12) والرابع (11) فقرة، وبعد كل فقرة (4) بدائل هي (اوافق بشدة، اوافق، لا اوافق، لا اوافق بشدة) تمنح الدرجات (4, 3, 2, 1) على التوالي. ولا توجد فقرات معاكسة الاتجاه، وملحق(2) يوضح المقياس بصيغتهُ النهائية. وبذلك اصبح المقياس جاهز لإجراءات التحليل الاحصائي.

8- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس (Statistical Analysis of the Scale Items):

يعد التحليل الاحصائي لدرجات افراد العينة من استجاباتهم عن المقياس أكثر أهمية من تحليلها منطقياً. لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسهُ. وتشير أنستازي (Anastasi,1982) الى أن الحجم المناسب لعينة التحليل الاحصائي يجب أن لا يقل عن (400) فرداً يتم اختيارهم عشوائياً من بين أفراد المجتمع الاحصائي (Anastasi,1982:209). لذا طَبق المقياس على (400) طالباً وطالبة من طلبة السنتين (الثانية والثالثة) من التخصصات العلمية والانسانية. وتضمّن التحليل الإحصائي ما يأتي:

1- القوة التمييزية (Discrimination Power):

تعد القوة التمييزية لفقرات المقياس من الخصائص القياسية المهمة في المقاييس النفسية، لأنها تشير الى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص في الخاصية التي يهدف المقياس الى معرفة مستواها، وأن الفقرة الجيدة هي التي تعبر عن سمة معينة دون غيرها، وفي الوقت نفسه تميز بين شخصين يختلفان فعلاً فيها اختلافا سلوكياً. أي أنها تميز بين الأشخاص المتميزين والوسط والضعفاء في تلك السمة أو الصفة (الكبيسي، 2000: 44). وتم التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث عن الاثارة الحسية بطريقة المجموعتين الطرفيتين(Extreme Group Method)، وكالاتي:

أ- **أسلوب المجموعتين الطرفيتين:** لغرض أجراء التحليل الاحصائي على ضوء هذه الطريقة:

1- طبق الباحثان مقياس البحث عن الاثارة الحسية على أفراد عينة التحليل الاحصائي، وتم تصحيح الاستمارات وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب.

2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها كل مستجيب بهذا الاختبار ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة.

3-تَم اختيار (27%) من الدرجات العليا التي بلغ عددها(108) استمارة و(27%) من الدرجات الدنيا المساوية للعليا من حيث عدد الاستمارات والتي بلغ عددها (108) استمارة. لذا بلغ عددها الكلي (216) استمارة وبلغ عدد باقي الاستمارات (184) استمارة.

4- لغرض ايجاد القوة التمييزية، استعمل الباحثان الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين الطرفيتين، واستعانا ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) لمعالجة تلك البيانات. وتمَ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، وتبين من ذلك أن جميع فقرات الاختبار قادرة على التمييز بين الافراد عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

ب- علاقة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تعد هذه الطريقة من اهم طرق الحصول على القوة التمييزية في الاختبارات النفسية، لأن ذلك يعد اشارة الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياسها للظاهرة أو السمة. وبينت معاملات الارتباط أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه.

ج- علاقة مجالات المقياس بالمقياس ككل بطريقة التحليل العاملي:

لغرض التحقق من صدق مجالات مقياس البحث عن الاثارة الحسية عاملياً، استعمل الباحثان التحليل العاملي يهدف التحليل العاملي الذي يعد احد اساليب الاحصاء التطبيقي الى تحديد اقل عدد من العوامل التي يمكن ان تفسر العلاقة بين

الظواهر المختلفة والمدى الذي يؤثر فيه كل عامل في المتغير (عبد الرحمن،2008: 293-295). وتتلخص إجراءات هذه الطريقة بالخطوات الآتية:

1- حساب الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس، ولكل فرد من أفراد عينة التحليل الاحصائي للمقياس، بحيث يصبح لكل فرد أربع درجات، تمثل كل منها احد مجالات المقياس.

2- حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مجال وآخر ولكل فرد من أفراد العينة (عبد الرحمن، 2008، 296). وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالّة احصائياً عند مستوى (0.05).

3- ولغرض معرفة تشبع كل مجال من مجالات المقياس بالعامل العام الذي هو البحث عن الاثارة الحسية، تمَ ما يأتي:

أ- جمع معاملات الارتباط عموديا ومن ثم استخراج المجموع العام لها. وقد بلغ (9.24) درجة.

ب- ايجاد التشبعات بقسمة مجموع كل عمود على الجذر التربيعي للمجموع العام الذي هو (3.04).

وأظهر التحليل العاملي لمجالات المقياس وعلاقتها بالمقياس ككل أن لكل فرد من افراد عينة التحليل العاملي **اربع** درجات تمثل كل منها مجال من مجالات المقياس **الأربعة**، وأن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (0.05).

9- الخصائص السايكومترية لمقياس البحث عن الاثارة الحسية:

تعد الخصائص السايكومترية للمقياس من أهم الأسس الواجب توافرها، في أداة القياس لكي تكون صالحة للبحث العلمي. وقد تمّ إيجاد لخصائص الآتية:

1- صدق المقياس (Scale Validity):

يعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس النفسي لأنه يشير الى مدى صلاحية درجات المقياس في تفسير السمة أو القدرة التي يهدف المقياس الى قياسها. وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بالطرق الأتية:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس البحث عن الاثارة الحسية، عن طريق عرض فقراتهُ على (15) محكم من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية. وقد تمت الاشارة إلى ذلك في فقرة التحليل المنطقي للفقرات.

ب- الصدق العاملي:

يهدف التحليل العاملي الى تحديد اصغر عدد من العوامل التي يمكن ان تفسر العلاقة بين الظواهر المختلفة والمدى الذي يؤثر فيه كل عامل في المتغير (عبد الرحمن،2008: 293-295). ولغرض التحقق من صدق مقياس البحث عن الاثارة الحسية عامليا، تم استعمال التحليل العاملي، الذي يمكن إيجاز إجراءاته في الخطوات التي تمت الاشارة اليها في فقرة "علاقة مجالات المقياس بالمقياس ككل بطريقة الصدق العاملي ".

2- الثبات (Reliability):

يعدُ الثبات شرطاً ضرورياً لدعم صدق الاداة. ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها أو قريبة منها عند إعادة تطبيقه على الافراد أنفسهم (الخطيب والخطيب،2011 :28). وقد حصل الباحثان على ثبات المقياس الحالي بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة تطبيق المقياس: تم تطبيق مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" على عينة من طلبة السنتين الثانية والثالثة، بلغ عدد افرادها (40) طالباً وطالبة. وبعد فترة اسبوعين وبنفس الظروف تقريباً، اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة من الافراد، وبعدها تم تصحيح المقياس حسب القواعد والأسس التي تمت في المرة الاولى، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على المقياس الذي طبق في المرة الاولى والذي طبق في المرة الثانية. ويسمى معامل الارتباط الذي نحصل عليه بهذه الطريقة بمعامل استقرار نتائج التطبيق(كوافحة، 2003 : 72-73). وقد بلغ ثبات المقياس بهذه الطريقة (0.79) درجة. ويعد هذا الثبات جيداً ومقبولاً في البحث العلمي (ملحم،2010 : 38).

ب- طريقة الفا – كرونباخ: سحب الباحثان (100) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) طالباً وطالبة، لحساب معامل ثبات مجالات المقياس الاربعة وللمقياس ككل. **(البحث عن المغامرة والتشويق، تجريب الاشياء، السلوك غير المرغوب فيه، الحساسية تجاه الملل(الضجر)** على التوالي، بلغ معامل الثبات(79 .0) درجة. ويعد هذا الثبات جيداً ومقبولاً في البحث العلمي(ملحم، 2010: 38).

10- المؤشرات الاحصائية الوصفية لمجالات المقياس وللمقياس ككل:

تم الحصول على هذه المؤشرات الاحصائية لمجالات المقياس وللمقياس ككل عن طريق استعمال عدد من الوسائل الاحصائية مثل المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال والمتوسط الفرضي والتفرطح والالتواء والتباين والانحراف المعياري والمدى، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمجالات مقياس البحث عن الاثارة الحسية وللمقياس ككل

المؤشرات الإحصائية	مجالات مقياس البحث عن الاثارة الحسية				المقياس ككل
	البحث عن المغامرة والتشويق	تجريب الاشياء	السلوك غير المرغوب فيه	الحساسية تجاه الملل	
الوسط الحسابي	29.60	31.81	29.36	26.08	116.85
الوسط الفرضي	30.00	35	30.00	27.5	5.122
الوسيط	30.00	31.50	29.50	26.00	116.00
المنوال	30.00	28	31	33	105
الانحراف المعياري	8.41	8.30	7.63	7.48	18.25
التباين	70.74	68.98	58.27	56.04	333.22
الالتواء	-.007	.270	.190	-.002	.280
التفرطح	-.75	-.59	-.50	-.73	.040
المدى	36	42	36	33	103
اقل درجة	12	14	12	11	70
اعلى درجة	48	56	48	44	173

تشير المؤشرات الاحصائية المدونة في الجدول (3) الى أن نتائج تطبيق المقياس تقترب من التوزيع الطبيعي، لذا يعد المقياس صالح للاستعمال في البحث العلمي.

11- وصف المقياس بصيغتهُ النهائية:

تكون مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" بصيغتهُ النهائية من (49) فقرة، موزعة على (4) مجالات هي: البحث عن المغامرة والتشويق وله (12) فقرة، وتجريب الاشياء وله (14) فقرة، والسلوك غير المرغوب فيه وله (12) فقرة، والحساسية تجاه الملل وله (11) فقرة، ولكل فقرة اربعة بدائل(اوافق بشدة، اوافق، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، منحت الدرجات (4 ،3 ،2 ،1)على التوالي، ولا توجد فيه فقرات معاكسة الاتجاه. لذا اصبح المقياس (ملحق2) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

12- التطبيق النهائي:

طبق الباحثان مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" على عينة البحث البالغة (440) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بابل خلال العام الدراسي (2018- 2019)، واستمرت مدة التطبيق حوالي (4) اسابيع، من يوم الاحد المصادف (2018/11/04) ولغاية يوم الخميس المصادف (2018/12/06) أثناء الدوام الرسمي صباحاً. وبعد ذلك، تَم ترتيب الاستمارات، على وفق، النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية، ليتسنى تصحيح الاجابات بسهولة وتحويلها الى درجات خام ومعالجتها احصائيا.

ابعاً – عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول- مستوى "البحث عن الاثارة الحسية" لدى طلبة جامعة بابل:

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسطات الحسابية للمجالات الاربعة لمقياس البحث عن الاثارة الحسية **(البحث عن المغامرة والتشويق، تجريب الاشياء، السلوك غير المرغوب فيه، الحساسية تجاه الملل وللمقياس ككل)** قد بلغت (29.950، 31.177، 28.996، 26.396، 116.518) على التوالي، وبانحرافات معيارية (8.528، 8.748، 7.881، 7.789، 18.076) وعند اختبار دلالة الفروق الاحصائية مع متوسطاتها الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، اظهر التحليل الاحصائي النتائج المدونة في الجدول (4) والشكل (1).

جدول (4) مستويات مجالات مقياس البحث عن الاثارة الحسية وللمقياس ككل لدى طلبة جامعة بابل

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
البحث عن المغامرة	440	29.950	8.528	30	-0.123	1.96	غير دالة
تجريب الاشياء		31.177	8.748	35	-9.166		دالة
السلوك غير المرغوب فيه		28.996	7.881	30	-2.674		دالة
الحساسية تجاه الملل		26.396	7.789	27.5	-2.975		دالة
المقياس ككل		116.518	18.076	122.5	-6.941		دالة

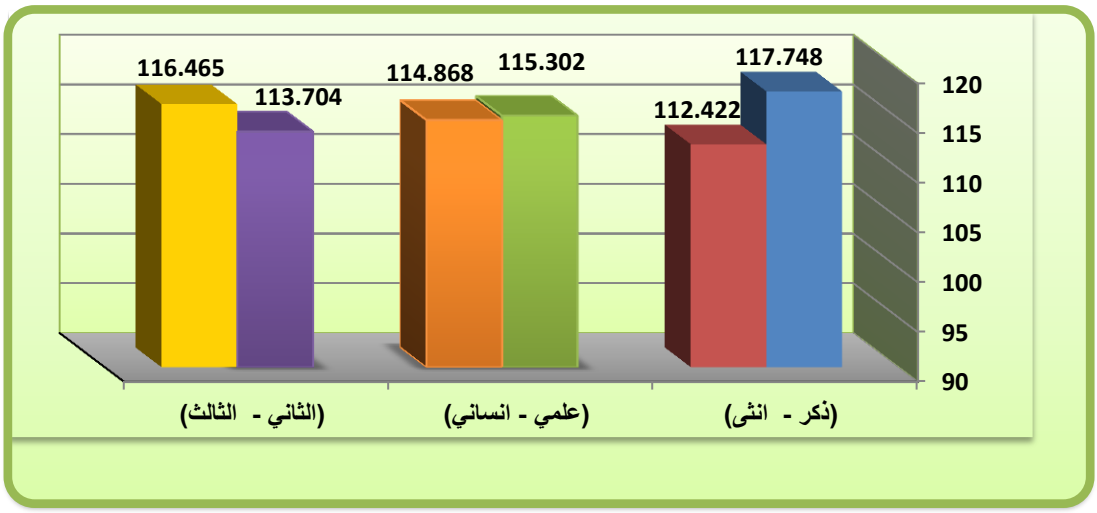

شكل (1) مستويات "البحث عن الاثارة الحسية" لدى طلبة جامعة بابل على وفق متغيرات البحث وللمقياس ككل

يوضح الجدول (4) ما يأتي:

1- إن أفراد عينة البحث ككل لا يبحثون عن **المغامرة والتشويق**، بدلالة معنوية، على الرغم من كونهم في مرحلة الشباب التي تتسم، في الأعم الأغلب، بحب المغامرة والتشويق والإثارة في داخل الجامعة وخارجها، لأن التحليل الإحصائي لاستجاباتهم عن هذا المجال أظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (-0.123) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (439). ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى دور الأسرة والمجتمع والمؤسسات التربوية (الروضة والمدرسة والجامعة) التي تنهى الأطفال والمراهقين والشباب عن السلوك غير المقبول اجتماعيا، وتعدّه سلوكا يتنافى مع القيم الدينية والاجتماعية والتربوية. وربما أن أفراد عينة البحث لم يعبروا بصدق في استجاباتهم عن فقرات المقياس، لكونهم يتسمون بازدواجية الشخصية المكتسبة من المؤسسات التربوية وخارجها، التي اشار الوردي إلى وجودها في المجتمع العراقي في أكثر من مصدر قبل عقود عديدة، ومنها قوله:"..... **أن طريقة التعليم في مدارسنا وكلياتنا المختلفة تساعد،**

بصورة غير مباشرة، على انتاج هذه الظاهرة الاجتماعية الخبيثة (يقصد ازدواج الشخصية) في العراق" (الوردي، 1996: 277). لذا جاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج دراستي كل من كوفمان (2008) ويايك وآخرون (2016) (Cauffman,2008) و(Byck.et.al, 2016) التي اشارتا الى وجود مستوى مرتفع من البحث عن الاثارة الحسية لدى المراهقين والشباب، لكونهم يمرون بمرحلة عمرية تتسم بالنشاط والحيوية وحب المغامرة وخوض التجارب الخطرة والمتنوعة والجديدة، ولأن المؤسسات الاجتماعية والتربوية الأوروبية والأمريكية لا تنهى عنه، بل تشجعه، وأن الباحثين المشار إليهم يستندون في تفسيرهم المغامرة لدى المراهقين والشباب إلى أنه نتاج تفاعل بين نظامين عصبين بيولوجيين، خارج حدود سيطرة الأسرة والمجتمع، هما:

أ- نظام التحكم المعرفي الذي يعتمد بشكل رئيس على الفص الجبهي الجانبي ومناطق القشرة الجدارية وبقية الاجزاء من القشرة الامامية الرابطة.

ب- النظام العاطفي الذي تتحكم به مناطق القشرة الدماغية الامامية، والمنطقة الصدغية العلوية-(Cauffman,2008:124 126) و (Byck.et.al, 2016:53-61).

2- إن افراد عينة البحث يبتعدون بدلالة احصائية عن "**تجريب الاشياء، والسلوك غير المرغوب فيه، والحساسية تجاه الملل، والبحث عن الاثارة الحسية**" بشكل عام. لأن نتائج التحليل الاحصائي تشير إلى أن القيمة التائية المحسوبة لجميع تلك الأبعاد وللمقياس ككل هي (9.166- ، 2.674- ، 2.975- ، 6.941-) على التوالي، وجميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (439)، وسالبة الاشارة، وأن متوسطاتها الحسابية اقل من المتوسطات الفرضية. ويمكن عزو تلك النتيجة إلى دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية المشار إليها في المجال الأول، فضلا عن أن تلك المؤسسات التربوية تشجع الأطفال والمراهقين والشباب على "السلامة أولا" والابتعاد عن كل سلوك لا يرضى عنه أفراد الأسرة والمجتمع بما فيه المؤسسات التربوية الرسمية. وبما أن أفراد عينة البحث طلبة جامعة، فنهم غالبا ما يسايرون مجتمعهم داخل الجامعة وخارجها. وهذه النتائج تختلف عمّا أشار إليه زوكمان (Zokman,1979)، التي تشير إلى أن الطلبة والشباب غالبا ما يبحثون عن تجريب الاشياء ويخوضون التجارب الخطرة والمواقف الصعبة والجديدة والمتنوعة ويمارسون بعض السلوكيات الخطرة وغير المقبولة من قبل المجتمع، لذا يشعرون أحيانا بالملل والضجر، مما يقودهم إلى ممارسة انواع الرياضات الخطرة، المثيرة للانتباه التي تقع ضمن سلوك "البحث عن الاثارة الحسية". (Zokman,1979:22).

إن نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (4) والشكل(1) جاءت مخالفة لما شعر به ولاحظه الباحثان في الواقع الميداني داخل الجامعة وخارجها. ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن عددا قليلا فقط من الطلبة يقومون بسلوك "البحث عن الاثارة الحسية" من غير الاهتمام بآراء الآخرين، أو أن أفراد العينة لم يجيبوا بصدق عن فقرات المقياس، لذا جاءت تلك النتيجة مخالفة لملاحظاتهما وتوقعاتهما.

الهدف الثاني- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى البحث عن الاثارة الحسية لدى طلبة جامعة بابل، على وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية:

استعمل الباحثان تحليل التباين الثلاثي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى البحث عن الاثارة الحسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية لدى طلبة الجامعة، وتأثير التفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية في البحث عن الاثارة الحسية. والجدول (5) يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثي.

جدول (5) الفروق بين طلبة جامعة بابل في مستوى البحث عن الاثارة الحسية على وفق متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والسنة الدراسية وأثر التفاعل بين تلك المتغيرات

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
النـوع (ذكور – إناث)	1998.188	1	1998.188	6.884	3.84	دالة
التخصص (علمي– إنساني)	13.303	1	13.303	0.046		غير دالة
السنة الدراسية (الثانية– الثالثة)	537.028	1	537.028	1.850		غير دالة
النوع × التخصص	581.149	1	581.149	2.002		غير دالة
النوع × السنة الدراسية	113.477	1	113.477	0.391		غير دالة
التخصص × السنة الدراسية	501.360	1	501.360	1.727		غير دالة
التفاعل الثلاثي	484.115	1	484.115	1.668		غير دالة
الخطأError	125400.580	432	290.279			-
الكليTotal	129629.201	439				-

إن النتائج في الجدول (5) تشير إلى ما يأتي:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى في مستوى البحث عن الاثارة الحسية بين طلبة الجامعة الذكور والإناث، لصالح الذكور. لأن قيمة (f) المحسوبة بلغت (6.884) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجتي حرية (1–432)، وان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور بلغ (117.748)، وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (112.422)، الشكل (1). اي أن الذكور يبحثون عن الاثارة الحسية اكثر من الاناث. وهذه نتيجة منطقية ويمكن تفسيرها بقيّم وعادات وتقاليد المجتمع التي تسمح للذكور بممارسة نشاطات كثيرة لا تسمح للإناث القيام بها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Fournier.et.al, 2017) و(Robbins & Bryan,2004) التي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (الطلاب والطالبات) ولصالح الطلاب المراهقين في مستوى البحث عن الاثارة الحسية الاندفاعية. لأن المراهقين الذكور في المجتمعات الغربية يقومون بسلوك اندفاعي، واتخاذ قرارات خطرة ومجازفات ويجربون سلوكيات كثيرة متنوعة أكثر بكثير من الطالبات.

(Robbins & Bryan, 2004:125-128), (Fournier.et.al, 2017:133-135)

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى البحث عن الاثارة الحسية لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي– انساني)، والسنة الدراسية (الثانية–الثالثة)، والتفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي (ذكور– اناث) مع التخصص الدراسي (علمي– انساني)، والتفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي (ذكور–اناث)، والتخصص الدراسي (علمي– انساني)، والسنة الدراسية (الثانية والثالثة)، على وفق ما تشير إليه نتائج التحليل الاحصائي المدونة في الجدول (5). لأن البحث عن الاثارة الحسية سمة وحاجة وسلوك موجود عند جميع الطلبة والناس، ولكن بمستويات وأنماط متباينة لكنها ليس مختلفة كثيرا عن بعضها في الدرجة، سواء كانوا يدرسون العلوم والصيدلة أو العلوم الانسانية. بل حتى الحيوانات تبحث عن الاثارة الحسية مع نظيرتها من الحيوانات. وهذا ما تؤكده الملاحظات الميدانية وما تشير إليه الأمثلة المستندة إليها، مثل "**الطيور على أمثالها تقع**" وما نسمعه من تغريد البلابل عندما تسمع أحدها يغرد وزقزقة العصافير عندما تسمع عصفورا يزقزق،...إلخ" و "**شبيه الشيء منجذب إليه**". ويعتقد الباحثان أن الانجذاب، سواء كان بين البشر أو بين الحيوانات، فأنه يعبر عن الحاجة إلى البحث عن الاثارة الحسية التي توفر الدفء والأمن والانتماء والحب.

إن هذه النتيجة تعني أن جميع الطلبة، بغض النظر عن التخصص العلمي والسنة الدراسية التي هم فيها ونوع التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي بينهم ثنائية كانت أو ثلاثية، لديهم هم مستويات متناظرة في البحث عن الاثارة الحسية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه نظرية البحث عن الاثارة الحسية لزوكمان (Zokman,1979) الى عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة الجامعة من التخصصات العلمية والانسانية في مستوى البحث عن الاثارة الحسية والمغامرة التي تجعل الطلبة من ذوي التخصصات العلمية والانسانية ميالين الى البحث عن الاثارة الحسية والمغامرة عبر الانشطة الاجتماعية الخطرة والمثيرة مثل الرياضة الجماعية التي فيها نوع من المجازفة والمخاطرة الاندفاعية(Zokman,1979:392-393). كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة موليرو وزملائه (Mollero.et.al, 2010) التي اشارت الى أن البحث عن الاثارة الحسية الاندفاعية موجودة لدى طلبة المدارس الثانوية (المراهقين)، وفي جميع السنوات الدراسية الاخرى. لكنهم ربطوا بين سلوك البحث عن الاثارة الحسية والسلوك العدواني الذي يتضمن عاملي الاندفاع، والمخاطرة، لكون نمطا السلوك يتسمان بمستوى مرتفع المجازفة والاندفاع والمخاطرة. (Mollero.et.al, 2010:148-151). ويرى الباحثان أن عددا من الطلبة الموهوبين والمبدعين يتسمون بالمجازفة والمخاطرة والاندفاع، التي يسّميها عدد من الباحثين بالاستثمارات الفائقة. (اليوسفي، 2015). لذا ينبغي التعامل مع سلوك "البحث عن الاثارة الحسية" بحذر.

خامساً– الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: على ضوء نتائج هذا البحث، يستنتج الباحثان ويوصيان ويقترحان ما يأتي:

1- الاستنتاجات:

1- إن مستويات البحث عن الاثارة الحسية لدى طلاب الجامعة الذكور لا يختلف كثيرا عن مستويات البحث عن الاثارة الحسية لدى طلاب الجامعات الاجنبية.

2- إن المناهج الدراسية وطرائق التدريس المتبعة في التخصصين العلمي والانساني ليس لها أثر في سلوك البحث عن الاثارة الحسية لدى طلبة الجامعة.

3- مستوى البحث عن الاثارة الحسية لا يتأثر كثيراً بتقدم العمر، لأنه موجود لدى جميع الناس الأسوياء.

2- التوصيات:

1- أن تخصص وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية عددا من برامجها لتوضيح الاثارة السلبية لممارسة عدد من الطلبة والشباب السلوك المتطرف في جميع جوانب الحياة، سواء كان ايجابياً أو سلبياً.

2- تدريب الطلبة الذين يبحثون عن الاثارة الحسية بمستويات مرتفعة على مهارات التأمل في اتخاذ القرارات وعدم التسرع في عدد من المواقف الجديدة، وتضمين ذلك في المناهج الدراسية.

3- تضمين مناهج المقررات التربوية والنفسية مفهوم "البحث عن الاثارة الحسية" وبيان إيجابياته عندما يستعمل بشكل واع متوازن من قبل الفرد والمجتمع.

4- أن تخصص المراكز الارشادية في الجامعات العراقية محاضرات وورش تدريبية للطلبة الذين لديهم مستويات مرتفعة من البحث عن الاثارة الحسية.

3-المقترحات:

1- بناء برامج ارشادية وتوجيهية لطلبة الجامعة الذين يتسمون، بالتسرع والاندفاعية عندما يواجهون مواقف خطرة وجديدة ومتنوعة تتطلب منهم اتخاذ قرارات.

2- إجراء بحث أو اكثر يتضمن متغير "البحث عن الاثارة الحسية" وعلاقتهُ مع متغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي والذكاء وحل المشكلات والتطرف في السلوك.

سادساً – المصادر العربية والاجنبية:

1- المصادر العربية:

1- الخطيب، محمود أحمد، الخطيب، احمد حامد (2011) **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

2- الزيات، فتحي مصطفى (2001) **علم النفس المعرفي: دراسات وبحوث** ، دار النشر للجامعات، القاهرة- مصر.

3- ستوك، جيل هاينز الينون بافر (2007) **مهما جرت- دليل عملي لتربية الاطفال والمراهقين**، مكتب جرير للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية-السعودية.

4- الشرقاوي، انور حميد (2003) **علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.**

5- عبد الرحمن، سعد (2008) **القياس النفسي : النظرية والتطبيق** ، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

6- عبد الهادي، سامر عدنان، أبو جدي، أمجد أحمد (2014) الاندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (15)، العدد (1)، (ص 166- 169)، كلية الآداب والفنون، جامعة عمان الاهلية، عمان- الاردن.

7- قطامي، يوسف (2013) **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

8- الكبيسي، كامل ثامر (2000) العلاقات بين التحليل المنطقي والتحليلي الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، **مجلة الاستاذ، المجلد(2)، العدد (25)،(ص65-95)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد-العراق.**

9- كوافحة، تيسير مفلح (2003) **القياس والتقييم، وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار الحامد للنشر والتوزيع -عمان الاردن .

10-ملحم، سامي محمد (2010) **منهج البحوث العلمية للطلبة الجامعيين**، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.

11-هليل، محمد طعيمة، محمد، مروة خلاوي جواد، نبأ خالد (2017) **الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية**، بحث منشور في كلية الآداب، جامعة القادسية، الديوانية - العراق.

12-الوردي، علي (1996) **خوارق اللاّشعور أو أسرار الشخصية الناجحة**"، ط2، الورّاق للنشر، لندن، المملكة المتحدة.

13-اليوسفي، علي عباس علي(2015) **الاستثمارات الفائقة على وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل، الحلة- العراق.

2-المصادر الاجنبية:

14- Anastasi, Anne (1982) **Psychological Testing,** 5th edition, Macmillan publishing , Co, USA.

15- Byck. R. Gayle , Greg swann , MA , Beujam in schdlet , Johu Bollana (2016) **Sensation seeking: Predicting Growth in A adolescent Problem Behaviors,** Department of Medical Social Sciences, Feinberg School of Medicine**,** North Western, ,College of Human Environmental Sciences, Tuscaloosa, Alabama, USA.

16- Cauffman, Elizabeth (2008**) Age Differences in Sensation Seeking and impulsivity as indexed by Behavior and self Report : Evidence for A Dual System model**, Developmental psychology, university of Colorado USA.

17- Collem , A.M , Mouteith , M.J. Zimmerman & Lynam (2007) Risk taking Behavior and Criminal offending : An Investigation of Sensation Seeking and the Personality Questionnaire, **Journal of offender Therapy and Comparative Criminology, N**(3),V(5), (P31-78), University Griffith, USA.

18- Fournier Jc. Chase. H.W , Greenber, T. , Almeidd JR., Stiffler R., Zerallos Cr. Et.al (2017) Sensation Seeking and Decisions Making or Serious in a Sample of Youth from A adolescents, **Journal of Psychology**, N(3),V(6), (P130-199), Pittsburgh School, USA.

19- Hamdan , Mansoure A. (2010) Impulse and Personality Traits to Search About Sensation Seeking Appetizer for Drugs Among University Students, **Journal of educational Sciences**,N(24), V(6),(P133-212), University Students in Jordan, Oman, Jordan.

20- Maclean .G. Michael (2007) **Differentiating between Sensation Seeking and impulsivity through their mediated Relations with alcohol use and problems** Department of psychology, park Hall, university of Buffalo, N.Y,USA .

21- Moeller , C.W. Barrtt , E.S Doughevty , M , Schmitz , D.M, Schmitz , J.M & Swann , A.C. (2016) Sensational Seeking and Rush as Proactive Aggression and Reaction Aggression in Adolescent, **Journal of Psychiatry**, N(1),V(6),(P221-243), University of Madrid, Spain.

22- Robbins & Brayan , N. (2004) Relationship Between future Orientation and Sensation Seeking , Impulse and Risk Behavior in a sample of Adolescents sentenced, **Journal of Adolescents**, N(20),V(5),(P66-98), University of Colorado, Boulder, Colorado, USA.

23- Smith . Gregory.T, Charistopher , W. Kahler (2010) **Feature Rush and Smoking Behavior of the University Students,** Department of Psychology ,Brown University of Kentucky, USA.

24- Zokman, M.(1979) Sensation Seeking: Beyond the Optimal level of Arousal, **Journal of Personality,** (65),N(6),(P45-81).

ملحق (1)

اسماء المحكمين الذين عرضّ عليهم مقياس "البحث عن الاثارة الحسية"

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	حسين ربيع حمادي	أ.د	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
2	علي حسين مظلوم المعموري	أ.د	علم النفس المعرفي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
3	علي محمود كاظم الجبوري	أ.د	علم النفس السريري	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
4	عماد حسين المرشدي	أ.د	علم نفس النمو	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
5	عبد السلام جودت	أ.د	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
6	فاضل محسن الميالي	أ.د	قياس وتقويم	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية
7	علي صكر جابر الخزاعي	أ.د	فلسفة وعلم الاجتماع	جامعة القادسية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
8	عبد العزيز حيدر الموسوي	أ.د	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
9	احمد عبد الحسين عطية	أ.د	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
10	رجاء ياسين عبد الله	أ.د	قياس وتقويم	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
11	احمد لطيف جاسم	أ.د	علم النفس السريري	جامعة بغداد / كلية الاداب
12	سناء عيسى الداغستاني	أ.د	علم النفس الاجتماعي	جامعة بغداد / كلية الاداب
13	أروة محمد ربيع الخيري	أ.د	علم النفس المعرفي	جامعة بغداد / كلية الاداب
14	انعام محمد محسن	أ.د	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية الاداب
15	سلام هاشم جاسم	أ.م.د	قياس وتقويم	جامعة القادسية/ كلية التربية الاساسية

ملحق (2)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – الدكتوراه

مقياس "البحث عن الاثارة الحسية" بصيغتهُ النهائية

أخي الطالب المحترم

أختي الطالبة المحترمة

تحية طيبة .... وبعد

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس آرائكم الحقيقية في " البحث عن الاثارة الحسية" لدى طلبة الجامعة، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام، لكونكم تمثلون فئة اجتماعية مهمة. لذا يأمل

الباحثان تعاونكم معهما في: 1-الاجابة عن جميع فقرات المقياس باختيار البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تختاره من البدائل الموجودة بعد كل فقرة من فقرات المقياس. 2-علماً أن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

البيانات العامة:

1- المطلوب منك اختيار احد البدائل التي تنطبق عليك بكل امانة وصدق(أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة).

2- عدم وضع أكثر من إشارة (√) أمام الفقرة الواحدة.

3- المقياس لأغراض البحث العلمي.

4- لا توجد حاجة لذكر الاسم.

5- اكتب اشارة (√) داخل المربع الذي ينطبق عليك:

النوع الاجتماعي : ذكر ☐ **طالب** ☐ **انثى** ☐

القسم : علمي ☐ **انساني** ☐

السنة الدراسية: الثانية ☐ **الثالثة** ☐

شكرا لتعاونكم معنا

المشرف **الباحثة**

أ.م. د. كاظم عبد نور **رغد حسين حمزة**

المجال الاول- البحث عن المغامرة والتشويق:				
الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-أرغب في تسلق النخيل والاشجار العالية				
2-أرغب في القيام بأنشطة خطرة ومرعبة أحياناً				
3-أرغب في ممارسة الرياضة اليومية المتعبة والخطرة				
4- أرغب في مشاهدة أمواج البحر والشلالات				
5-أرغب في تعلم قيادة الطائرة في الاماكن المرتفعة والخطرة				
6- أفضل السباحة والغوص عميقاً تحت سطح الماء				
7-أرغب في القفز بالمظلة أو من غير المظلة				
8-أحب الغوص في الماء من على لوح خشبي عالي				
9-عندما اذهب الى الاهوار أستمتع في الابحار بمراكب كبيرة				
10- اذهب للسياحة في شمال الوطن وأرغب في التزلج من على سطح جبل مرتفع باستعمال العكازات				
11- أرغب في ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة اليومية التي تتطلب جهداً كبيراً وطاقة مستمرة				
12-أفضل المجازفة في العمل من غير تخطيط مسبق أو تفكير دقيق				
المجال الثاني- تجريب الاشياء:				
13-أحب تجريب كل روائح الجسم				
14- احب أن استكشف المدينة التي ازورها لأول مرة أو بعض من أحيائها بمفردي حتى وأن كان ذلك يعرضني للضياع والخطر				

15- أرغب في خوض تجربة المخدرات				
16-أرغب في تجربة بعض الادوية التي قد ينتج عن أخذها تأثيرات جانبية خطيرة مثل (الهلوسة)				
17-أحب تجربة الاطعمة الجديدة التي لم أتذوقها من قبل				
18-أود السفر خارج المحافظة التي أسكن فيها من غير تخطيط زمني مسبق أو محدد لها				
19- أفضل تكوين صداقات مع الافراد الذين يتفقون معي في ثقافتهم				
20- أود الحديث مع بعض الافراد المختلفين عني في عاداتهم وتقاليدهم				
21-أرى أن جوهر الفن الجيد هو وضوح الصورة، وتناغم الشكل والالوان				
22-يجب أن يلبس الناس على وفق معايير الذوق، والاناقة الشائعة في المجتمع				
23- أرغب في تناول قليل من المخدرات لكي أشارك في تجارب خطرة				
24- أود القيام بتكرار النشاطات الخطرة بصورة مستمرة				
25-لا أحب الوظائف الادارية والقيادية التي تتطلب اصدار الاوامر الخطرة والصارمة				
26- أجد صعوبة في تنفيذ المهمات الخطرة أو أي عمل خطر				
المجال الثالث- السلوك غير المرغوب فيه أو غير الواضح:				
27- أحب المشاركة في الندوات والمؤتمرات الصاخبة وغير التقليدية				
28- أحب الافراد الذين يبتعدون عن الناس الشاذيين في سلوكهم وتصرفاتهم				
29- أرغب في الحصول على كميات كبيرة من المنشطات التي تجعلني قوياً ونشطاً				
30- أميل الى خوض التجارب المثيرة حتى لو كانت خطرة ومخيفة				
31- أحب صداقة الافراد الذين يشتركون معي في نفس الافكار والخبرات الجديدة				
32- الأكل بأفراط يشعرني بألم في المعدة وعدم الراحة				
33- يجب أن تكون لدى الافراد خبرة عن الحياة الجنسية قبل الزواج				
34- أرغب في السفر حول العالم بطائرة نفاثة سريعة جداً بحثاً عن السرور والمتعة				
35- يعجبني مشاهدة المواقف الاخلاقية في الافلام				
36- تناول العصائر الطبيعية يشعرني بالتحسن				
37- أبتعد عن كل تجربة خطرة في حياتي				
38- أشعر بالخوف عندما أقود الدراجة البخارية بعد تناول الكحول أو المخدرات				
المجال الرابع- الحساسية بالملل (الضجر):				
39- يتولد لدي الملل عندما أشاهد الافلام مرتين أو أكثر				
40- يصيبني الملل عند رؤية الوجوه نفسها كل يوم في نفس الاماكن				
41- أحب الافراد الذين يفعلون أو يقولون الأشياء بهدف أثارة				

انفعالات الاخرين وازعاجهم				
42- لا أستمتع بمشاهدة الافلام أو المسرحيات التي يمكنني التنبؤ بأحداثها سلفاً				
43- يسعدني مشاهدة الفيديوات المنزلية والافلام وعرض صور الرحلات(السفرات) السابقة				
44- أفضل الاصدقاء الذين لا يمكن التنبؤ بتصرفاتهم				
45- أستمتع بقضاء الوقت مع أسرتي				
46- أسوء الأخطاء الاجتماعية هي ان أكون فضاً أو وقحاً				
47- أحب الافراد الحاديين في طباعهم وسريعي البديهة حتى لو سببوا لي الاهانة في بعض الاحيان				
48- أكتشف شيئاً مثيراً للاهتمام عند الحديث مع الافراد القريبين مني ثقافياً				
49- يتولد لدي الملل من التفكير في حل المشكلات التي تتكرر كل يوم				